

Distr.: General
8 March 2006
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية الدورة الخامسة

نيويورك، ١٥-٢٦ أيار/مايو ٢٠٠٦
البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت*
الأولويات والمواضيع الجارية

المعلومات الواردة من منظومة الأمم المتحدة مذكرة من الأمانة العامة إضافة إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية

موجز

يصدر المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية توصيات موضوعية ذات أهمية خاصة بالنسبة لأعمال شعب شتى في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، من قبيل الأعمال المتعلقة بالبيانات، والمرأة، والتنمية المستدامة، وبالمقابل، تراعي هذه الشعب أكثر فأكثر قضايا الشعوب الأصلية في أعمالها. ويتضمن هذا التقرير عرضاً لما أحرز من تقدم وما حقق من إنجازات في هذه المجالات في عام ٢٠٠٥.

E/C.19/2006/1 *

240306 240306 06-26503 (A)



أولا - شعبة الإحصاءات

- ١ - دأبت شعبة الإحصاءات التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، على مدى أكثر من ٥٠ عاما، على جمع البيانات بشأن الجماعات القومية و/أو العرقية، واللغات، والأديان، من تعدادات السكان والمساكن، باستخدام استبيانات موحدة ترسلها إلى المكاتب الإحصائية الوطنية. وتقوم الشعبة بتجهيز البيانات التي يتم جمعها ونشرها بواسطة نظام الحولية الديمغرافية المعد لجمع الإحصاءات الديمغرافية والاجتماعية الوطنية الرسمية، وتصنيفها، ونشرها، على الصعيد الدولي. وتُنشر البيانات في منشورات مطبوعة، منها الحولية الديمغرافية، وعلى شبكة الانترنت، وعلى أقراص مدمجة تخصص لمواضيع خاصة.
- ٢ - ومنذ عام ١٩٩٣ وحتى عام ٢٠٠٥، لم تنشر أي بيانات بشأن الخصائص العرقية - الثقافية. وقبل نهاية عام ٢٠٠٥، نشرت الشعبة بيانات بشأن الجماعات القومية و/أو العرقية على موقع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية على شبكة الإنترنت. ويجري العمل على استعراض البيانات المتعلقة باللغة والدين قبل حلول منتصف عام ٢٠٠٦.
- ٣ - ومن الأنشطة الرئيسية التي اضطلع بها فرع الإحصاءات الديمغرافية والاجتماعية التابع لشعبة الإحصاءات تنسيق عملية تنقيح وتحديث "المبادئ والتوصيات الخاصة بتعدادات السكان والمساكن". وعقد فريق من الخبراء، في آب/أغسطس ٢٠٠٥، اجتماعا بشأن البرنامج العالمي لتعدادات السكان والمساكن لعام ٢٠١٠ لتحديد طرائق تحديث وتنقيح المنشورات الحالية. ويعد الانتماء العرقي من المجالات التي سيتعين تنقيحها، مع مراعاة القضايا الهامة المتعلقة بالشعوب الأصلية. وينكب الخبراء على صياغة الجزء المنقح بعد اطلاعهم على تقرير المنتدى الدائم عن دورته الرابعة (E/2005/43).
- ٤ - ومن القضايا الرئيسية التي روعيت في التنقيح أعلاه أهمية السياق الوطني؛ وطبيعة عملية تحديد الهوية العرقية؛ وأهمية التحديد الذاتي للهوية؛ والدور الذي يمكن أن تؤديه الإحصاءات في قياس رفاه الشعوب الأصلية.
- ٥ - وتكثف الشعبة حاليا على استعراض الممارسات الوطنية في مجالي جمع الإحصاءات المتعلقة بالخصائص العرقية - الثقافية ونشرها. وتركز الدراسة على أنواع البيانات التي تقوم مختلف البلدان بجمعها ونشرها وأنواع الأنشطة التي يتم الاضطلاع بها على الصعيد الدولي لتحسين جمع البيانات وطرائق إعدادها. وعلاوة على ذلك، سيتناول التقرير المتعلق بالممارسات الوطنية القضايا الراهنة ذات الصلة بجمع الإحصاءات العرقية - الثقافية ونشرها.

٦ - وثمة تطور آخر يتمثل في استحداث موقع لنشر البيانات المتعلقة بالخصائص العرقية الثقافية وغيرها من المعلومات ذات الصلة بالإحصاءات المتعلقة بالشعوب الأصلية على شبكة الإنترنت (انظر <http://unstats.un.org/unds/demographic/sconcerns/popchar/default.htm>). ويجري باستمرار تحسين الموقع وتحديثه بدعم من المنتدى الدائم. ويتضمن وصلات تفضي إلى البيانات المتاحة على مواقع المكاتب الإحصائية الوطنية على شبكة الإنترنت. وقد أعدت الشعبة قاعدة بيانات عن البيانات الفوقية للتعدادات تحتوي على الأسئلة المدرجة في الاستبيانات القطرية خلال جولة تعدادات السكان والمساكن لعام ٢٠٠٠ (١٩٩٥-٢٠٠٤). وأعدت أيضا على الشبكة العالمية وصلات بينية لقواعد البيانات، تتوقع إتاحتها إلكترونيا في المستقبل القريب.

٧ - وتؤكد الشعبة توصيات المنتدى الدائم المتعلقة بالأعمال الإحصائية. بيد أن العائق الرئيسي يتمثل في عبء العمل الثقيل الملقى على عاتق الموظفين، وتحديدًا في ساعات العمل المكثفة للمنشور الرئيسي المعنون "نساء العالم في عام ٢٠٠٥: التقدم المحرز في مجال الإحصاءات".

ثانياً - شعبة النهوض بالمرأة

٨ - تواصل اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة بصورة منهجية استعراض حالة نساء الشعوب الأصلية في الدول المقدمة للتقارير. فخلال دورتها الثالثة والثلاثين المعقودة في الفترة من ٥ إلى ٢٢ تموز/يوليه ٢٠٠٥، أثارَت اللجنة قضية نساء الشعوب الأصلية في أثناء الحوار البناء وفي التعليقات الختامية للدول الأطراف التي يضم سكانها جماعات من الشعوب الأصلية (من قبيل تقرير غيانا الجامع للتقارير الثالث والرابع والخامس والسادس ((CEDAW/C/GUY/CO/3-6)).

٩ - وتواصل لجنة وضع المرأة معالجة حالة نساء الشعوب الأصلية، خاصة في أعمالها الهادفة إلى متابعة وتنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين والوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة. ففي آذار/مارس ٢٠٠٥، اتخذت اللجنة، خلال دورتها التاسعة والأربعين، القرار ٧/٤٩ المتعلق بحالة نساء الشعوب الأصلية: بعد استعراض السنوات العشر لإعلان ومنهاج عمل بيجين. وشُدِدَ أيضاً على مسألة نساء الشعوب الأصلية في القرار ٢/٤٩ المتعلق بالقضاء على الطلب على النساء والفتيات المتاجرهن لأغراض الاستغلال بجميع أشكاله، وفي حلقتي النقاش المتعلقتين بالصلات القائمة بين تنفيذ منهاج عمل بيجين والوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة والأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، مما فيها تلك الواردة في الإعلان بشأن الألفية وبأفاق تعزيز المساواة بين

الجنسين. ويرد مزيد من المعلومات بشأن القرارين وموجزي حلقتي النقاش في الوثيقة E/2005/27.

١٠ - وعولجت حالة نساء الشعوب الأصلية في إطار استعراض وتقييم السنوات العشر لتنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين. فبواسطة استبيان، جمعت شعبة النهوض بالمرأة، بالتعاون مع اللجان الإقليمية، معلومات من الحكومات بشأن الإنجازات الكبرى المحققة والعراقيل الرئيسية المصادفة لدى تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين والوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة. وفي الجزء الثاني من الاستبيان، طُلب إلى الحكومات إدراج معلومات بشأن نساء الشعوب الأصلية.

١١ - وقدمت أربعة وعشرون حكومة معلومات بشأن نساء الشعوب الأصلية، وتحديدًا بشأن التدابير والإجراءات والسياسات الحكومية الرامية إلى تحسين وضعهن والعراقيل والمشكلات المصادفة في سبيل القضاء على التمييز ضدهن واستبعادهن اجتماعيا واقتصاديا. ويتضمن تقرير الأمين العام (E/CN.6/2005/2) فرعا يوجز هذه الجهود.

١٢ - وحضرت الدورة التاسعة والأربعين للجنة وضع المرأة ستون من نساء الشعوب الأصلية من جميع أنحاء العالم. وشاركن مشاركة نشيطة ومثمرة جدا في الدورة حيث أدلين بدلوهن في ثمانية أحداث موازية ومؤتمرين صحفيين وحلقة دراسية لمدة أسبوع بشأن منظومة الأمم المتحدة.

١٣ - وتشارك شعبة النهوض بالمرأة في أعمال فرقة العمل المعنية بنساء الشعوب الأصلية التابعة للشبكة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين، وتسهم فيها. إذ حضر ممثلو الشعبة الاجتماع المعقود في نيسان/أبريل ٢٠٠٥ الرامي لبلوغ فرقة العمل لأهدافها المتوسطة الأجل المتمثلة في تحديد أنشطة ناجحة وأمثلة جيدة من أعمال الأمم المتحدة الخاصة بقضايا الشعوب الأصلية، مع التشديد على الأهداف الإنمائية للألفية.

١٤ - وتسهم الشعبة في أعمال فرقة العمل المشتركة بين الإدارات والمعنوية بقضايا الشعوب الأصلية. إذ شاركت في الاجتماع المعقود في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ الذي نوقشت فيه إجراءات متابعة الدورة الرابعة للمنتدى الدائم والأعمال التحضيرية لدورته الخامسة. وقدمت الشعبة أيضا تعليقاتها على مشروع الإطار المؤقت للتعاون التقني لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية.

١٥ - وفي إطار إعداد الدراسة المتعمقة للأمين العام عن العنف ضد المرأة، أنشأت الشعبة فرقة عمل لتيسير الإسهامات. ويعتبر المنتدى الدولي لنساء الشعوب الأصلية، المرتبط بمنظمة "مادري MADRE"، وهي منظمة دولية لحقوق الإنسان تركز على حقوق المرأة، عضوا

نشيطة في فرقة العمل وآلية تيسر إيصال المعلومات المتعلقة بالمشكلات الخاصة وأوجه الضعف التي تواجهها نساء الشعوب الأصلية. ودعت الشعبة المنظمات غير الحكومية إلى تسليط الضوء على القضايا والتوصيات الرئيسية التي ينبغي النظر فيها، وكذلك على أمثلة من الممارسات الجيدة في مجال التصدي للعنف ضد المرأة. واستضافت أيضا نقاشا إلكترونيا لتيسير تلقي الإسهامات والردود من طائفة واسعة قدر المستطاع من أصحاب المصلحة. وأسهمت المنظمات غير الحكومية، بما فيها المنتدى الدولي لنساء الشعوب الأصلية وخدمة الجامعة الكندية فيما وراء البحار (كندا) في الحدوثين معا، مشيرة إلى الشواغل الخاصة بنساء الشعوب الأصلية.

ثالثا - شعبة التنمية المستدامة

١٦ - تعتبر مشاركة الجمهور على نطاق واسع في التنفيذ شرطا لا بد منه لتحقيق التنمية المستدامة. والشعوب الأصلية هي إحدى المجموعات الرئيسية التسع التي أقر جدول أعمال القرن ٢١ بأنها جهات شريكة أساسية في النهوض بالتنمية المستدامة.

١٧ - ومنذ إنشاء لجنة التنمية المستدامة في عام ١٩٩٢، أعطيت المجموعات الرئيسية أدوارا هامة باعتبارها جهات شريكة في التنمية المستدامة. ووفرت اجتماعات اللجنة فضاءات خلاقة لإسهام الجهات الفاعلة غير الحكومية، وكان الهدف العام هو المساعدة في عمليات صنع القرار باللجنة.

١٨ - وفي إطار الإعداد للدورة الرابعة عشرة للجنة التي ستعقد في الفترة من ١ إلى ١٢ أيار/مايو ٢٠٠٦، والتي ستركز على تقييم التقدم المحرز في تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وخطة جوهانسبرغ للتنفيذ في ما يتعلق بقضايا تسخير الطاقة لأغراض التنمية المستدامة، والتنمية الصناعية، وتلوث الهواء/الجو، وتغير المناخ، دعيت منظمات الشعوب الأصلية إلى القيام بما يلي:

(أ) الإسهام في تقارير الأمين العام؛

(ب) المشاركة في اجتماعات التنفيذ الإقليمية والإسهام في الاستعراض الإقليمي للمشكلات والعراقل المصادفة في تنفيذ المجموعات المواضيعية للدورة الرابعة عشرة للجنة؛

(ج) إعداد ورقة نقاش من خلال تنسيق أعمال فريق توجيهي يتألف من منظمين من منظمات الشعوب الأصلية تعملان كجهتين شريكتين منظمين، هما مؤسسة طبطيبا (مركز الشعوب الأصلية الدولي لبحوث السياسات والتعليم) والشبكة البيئية للشعوب الأصلية (انظر http://www.un.org/esa/sustdev/mgroups/mg_op). وستعرض ورقة

النقاش المتاحة بكل اللغات الرسمية للأمم المتحدة الإسهامات الرئيسية المكتوبة التي قدمتها الشعوب الأصلية إلى اللجنة. وتكشف أنشطة الشعوب الأصلية في إطار المجموعة المواضيعية (انظر http://www.un.org/esa/sustdev/documents/docs_csd14.htm).

- (د) المشاركة في أنشطة الدورة الرابعة عشرة للجنة التي تشمل:
- دورة مكرسة للحوار متعدد الأطراف من أصحاب المصلحة مع المجموعات الرئيسية
 - ودورة للحوار على المستوى الوزاري مع المجموعات الرئيسية
 - والمناقشات الموضوعية والإقليمية، واليوم الخاص بالبلدان الجزرية الصغيرة النامية، ومعرض الشراكات، ومركز التعلم
 - والملاحظات الختامية بشأن الطريقة التي ستبدأ بها المجموعات الرئيسية اتخاذ الإجراءات التنفيذية اللازمة فيما يتعلق بمسائل المجموعة المواضيعية.

١٩ - وتقدم شعبة التنمية المستدامة تمويلاً محدوداً للمشاركين من جماعات الشعوب الأصلية وغيرها من المجموعات الرئيسية لتمكينهم من المشاركة في اجتماعات اللجنة. وتعاونت الشعبة، في عام ٢٠٠٥، مع جماعات الشعوب الأصلية وغيرها من المجموعات الرئيسية لكفالة انخراطها، وإسهامها، ومشاركتها، في العملية التحضيرية التي أفضت إلى عقد الاجتماع الدولي لاستعراض تنفيذ برنامج عمل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، بموريشيوس، في الفترة من ١٠ إلى ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥.

٢٠ - وشاركت الشعوب الأصلية للدول الجزرية الصغيرة النامية في المناقشات المواضيعية وفي مائدة مستديرة رفيعة مستوى، وأسهمت في أنشطة معرض الشراكات وفي مختلف الأحداث التي نظمت على هامش الاجتماع. وتمكنت الشعبة من تأمين مشاركة ممثلين لنحو ٢٠ مجموعة رئيسية، منهم عدة ممثلين لشعوب أصلية.